جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	كلية الآداب واللغات	قسم الترجمة

الإجابة الأنموذجية لامتحان السداسي الثالث 2025 /2026ا

المستوى: السنة الثانية **المقياس: موسوعة الترجمة** **الأستاذ: عادل بولخصايم**

الاسم واللقب: .....العلامة: .....

السؤال الأول: ..... 10 ن

قام جورج مونان في رسالته للدكتوراه بجرد الاعتراضات التي طرحتها اللسانيات والتي قضت **باستحالة** الترجمة وكانت حائلا أمام إتمام العملية **التواصلية**. أذكرها مع شرح جد موجز.

1- رؤية العالم المختلفة: مثلا الكلب في نظر ***الإسكيمو*** حيوان مفيد، و هو مقدس عند الفارسي، و مكروه لدى العربي. أما بالنسبة للأوروبي فهو الرفيق الوفي.

2- منطق تركيبي خاص: فالفرنسية تنظر مثلا إلى الانتقال في الفضاء، ***Traverser le fleuve à la nage***، في حين أن الإنجليزية تنظر في الكيفية التي يتم بها الانتقال: ***To swim across the river***.

3- فيما يتعلق بالمفردات، فإن الحقل الدلالي يتغير كثيرا من لغة الى أخرى، فهكدا نجد في الاسبانية في الأرجنتين حوالي 200 كلمة لوصف شعر الحصان مقابل 12 كلمة في الفرنسية، و من ثم فإن كل ترجمة ينجر عنها فقدان ما. (***perte ou entropie***).

4- دائما في مجال المفردات، فإن هذه الأخيرة ليست دائما منتظمة، لأن بناءها أو بنيتها ***structuration*** مشروطة بوجود عناصر غير لغوية. فالعمارات مثلا تصنف وفق وظائفها: ***loge*** , **château** و أحيانا أخرى وفق حالتها : ***palais***, ***masure*** و تارة أخرى وفق معيار جغرافي : .***igloo***

السؤال الثاني: ..... 10 ن

تعتبر الترجمة إنتاجا مطاوعا **لإيديولوجية** ما، بحيث أنها لا تقبل القراءة (**« *lisible* » elle n'est plus**) متى تغيرت هذه الأيديولوجية. اشرح هذه الفكرة مع ذكر أول من تناولها بالدراسة.

رغم أن المترجمين الأدبيين ظلوا طويلا يحلمون بترك أعمال خالدة، و هو أمر مستحيل. ذلك أن أذواق الجمهور ووسائل تعبيرهم تتغير و تصاب الأعمال بالشيخوخة. فرغم العمل الجبار الذي قام به فرانسوا فيكتور هيغو في القرن التاسع عشر، فإنه يجب إعادة ترجمة شكسبير و هناك طبعة جديدة تصدر كل خمسين سنة تقريبا. لقد عالج ميشونيك Meschonnic شيخوخة الترجمة (1973) مبينا أن للترجمة بعدا تاريخيا. حيث أن الترجمة تحدد بالحقبة التاريخية التي هي مجموع الأفكار الرائجة. فلما كانت الترجمة إنتاجا مطاوعا لإيديولوجية ما، فإنها لا تقبل القراءة (***elle n'est plus « lisible »***)، متى تغيرت هذه الأيديولوجية. ف '' دون كيخوته'' الذي ترجمه فلورين قد طواه النسيان، كما هو الحال بالنسبة لكتاب الجحيم « ***l'enfer*** » لدانتي، الذي ترجمه ريفارول. إن ترجمة مسرحيات شكسبير التي قام بها فولتير أصبحت طرائف تاريخية كما هو الشأن بالنسبة لترجمة فرانسوا فيكتور هيغو. هذا و ستعرف كل الترجمات الأدبية المصير نفسه.